



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5873

التاريخ : السبت 2022/7/2

## الفبر الرئيسي



حماس: كتائب القسام تتمسك  
بالحد الأدنى لأي صفقة تبادل مع  
"إسرائيل"

... ص 4

## أبرز العناوين



لبيد يبدأ مهامه بلقاء رئيس الشاباك ومنسق الأسرى

"ما خفي أعظم".. يكشف كيف سعى الموساد للتجسس على المقاومة الفلسطينية بتركيا

إعلام عبري: صفقة أمنية ضخمة بين "إسرائيل" والسعودية برعاية بايدن

نشطاء مصريون يبدشون حملة توقيعات ضد منتدى النقب: نرفض قيام حلف عربي مع "إسرائيل"

تحقيق صحفي إسرائيلي: سجن أريحا "غوانتانامو" السلطة الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

5	2.	منصور: استمرار العنف الإسرائيلي بحق الفلسطينيين يأتي بسبب غياب مساءلة "إسرائيل"
5	3.	الأحمد يلتقي رئيس الوزراء اللبناني
5	4.	تحقيق صحفي إسرائيلي: سجن أريحا "غوانتانامو" السلطة الفلسطينية
7	5.	"الخارجية الفلسطينية" ترحب ببيان مجلس الكنائس العالمي بشأن الحالة في فلسطين المحتلة

## المقاومة:

7	6.	هنية: الشهيد "أبو سمهدانة" أحد العلامات الفارقة في مسيرة المقاومة
8	7.	النخالة: سنستمر بالمقاومة حتى نسقط أحلام القتل والمجرمين الصهاينة
8	8.	"ما خفي أعظم" .. يكشف كيف سعى الموساد للتجسس على المقاومة الفلسطينية بتركيا
9	9.	قيادي بحماس: جبهة إسلامية تتشكل الآن للدفاع عن الأقصى
9	10.	حماس ترحب بتقرير مكتب "أوتشا" الأممي لرفع الحصار عن قطاع غزة
9	11.	اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال في سلواد

## الكيان الإسرائيلي:

10	12.	ليبد يبدأ مهامه بلقاء رئيس الشاباك ومنسق الأسرى
10	13.	مئير: بنيت قرر التمسك بالحكم بأي ثمن وخطط للتحالف مع جميع الأحزاب العربية
11	14.	نتنياهو يهنئ ليبد ويطلب إحاطة أمنية بواسطة السكرتير العسكري
11	15.	كوهين يأمل بأن يضع ليبد قضية تبادل الأسرى على رأس قائمة الأولويات
12	16.	"هآرتس": المستوى السياسي في "إسرائيل" لم يبد أي استعداد للتوصل لصفقة تبادل أسرى
12	17.	"هآرتس": على غير عادة رؤساء الوزراء .. ليبد سيعيش في فيلا فلسطيني هجر سنة 48
12	18.	استطلاع: نتنياهو سيشكل حكومة بحال انضمام "يميننا" برئاسة شاكيد إليه
13	19.	معطيات إسرائيلية: زيادة ملحوظة في حالات الاغتصاب والتحرش في الجيش الإسرائيلي

## الأرض، الشعب:

13	20.	بكيرات: "الأقصى" سيشعل حرباً قد تكون لها بداية وليس لها نهاية
13	21.	"هيئة الأسرى": 500 أسير مريض في سجون الاحتلال منهم 50 حالة صعبة وخطيرة
14	22.	إصابات كبيرة بفيروس "كورونا" في صفوف الأسرى بسجن النقب
14	23.	"أوتشا": 15 عاما على حصار غزة.. نسبة البطالة من بين الأعلى في العالم

15	24. مختص إسرائيلي: مخطط "E 1" الاستيطاني سيصادق عليه عقب زيارة بايدن
15	25. شرطة الاحتلال والمستوطنين يهاجمون التظاهرة الأسبوعية في حي الشيخ جراح
16	26. المعتقلون الإداريون يواصلون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال لليوم الـ 182
16	27. "هيئة الأسرى": الاحتلال أصدر 153 قرار اعتقال إداري خلال حزيران المنصرم
16	28. "وفا": 147 انتهاكا إسرائيليًا بحق الصحفيين بينهم شهيدتان في النصف الأول من العام الجاري
17	29. لجنة فلسطينية تتهم مواقع التواصل الاجتماعي بالانحياز لـ"إسرائيل"
	<b>مصر:</b>
17	30. نشطاء مصريون يدشنون حملة توقيعات ضد منتدى النقب: نرفض قيام حلف عربي مع "إسرائيل"
	<b>لبنان:</b>
18	31. الحملة ضد العملاء مستمرة: توقيف مشتبه فيهما في بدنايل
	<b>عربي، إسلامي:</b>
18	32. "جيروزاليم بوست": تل أبيب ستنشر رادارات في الإمارات قريبا لحمايتها من أي هجمات إيرانية
18	33. إعلام عربي: صفقة أمنية ضخمة بين "إسرائيل" والسعودية برعاية بايدن
19	34. إعلام تركي: "الخلية الإيرانية" خطّطت لاغتيال القنصل الإسرائيلي السابق
19	35. جنرال في الحرس الثوري الإيراني ينفي اعتقاله بتهمة التجسس لـ"إسرائيل"
20	36. إصابات في قصف إسرائيلي استهدف طرطوس غرب سورية
20	37. شركة إسرائيلية تستثمر ببناء خمسة مستشفيات في المغرب
20	38. البرلمان العربي يطالب بإدراج القضية الفلسطينية على جدول الشبكة البرلمانية لعدم الانحياز
	<b>دولي:</b>
21	39. بايدن قبيل زيارته للمنطقة: العلاقات الأمريكية والإسرائيلية غير قابلة للزعزعة
21	40. "هيومن رايتس": السلطات الفلسطينية بالضفة وغزة ترتكب جرائم حرب بتعذيب منتقدين
21	41. الأونروا تلقت 20% فقط من تمويل الاستجابة الإنسانية للاجئين في الأردن وسوريا ولبنان
22	42. "الوكالة الأمريكية" (USAID) تستأنف دعم المشاريع الفلسطينية
22	43. التيار الإصلاحى ليهود أمريكا: المنصب الديني مقابل الولاء لـ"إسرائيل"

حوارات ومقالات	
22	44. "التنسيق المقدس" إذ يحدّد خليفة عباس!... قاسم س. قاسم
24	45. الانتخابات محظورة على الفلسطينيين وتتجدّد للإسرائيليين... محمود الريماوي
26	46. في النزاع بين إسرائيل ولبنان على الغاز... رندة حيدر
28	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. حماس: كتائب القسام تتمسك بالحد الأدنى لأي صفقة تبادل مع "إسرائيل"

عيسى سعد الله: قال مصدر مطلع في حركة "حماس": إن بثّ كتائب القسام، لمقطع فيديو مصور لأحد الجنود الإسرائيليين الأسرى لديها، الأسبوع الماضي، لا يعني على الإطلاق تنازلها عن الحد الأدنى من مطالبها وشروطها لإبرام صفقة تبادل أسرى مع الاحتلال. وأضاف المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه: إن "كتائب القسام" لن تقبل بأقل من الإفراج عن جميع الأسرى من أصحاب المؤبدات والأحكام العالية والأطفال والنساء والأسرى المرضى مهما كان عددهم، مقابل إفراجها عن أربعة جنود إسرائيليين تحتفظ بهم منذ أسره في عامي 2014 و2015. وبيّن المصدر ذاته لـ"الأيام"، أن الحركة تلقت اتصالات من جهات مختلفة عقب بثها للشريط المصور للجندي الإسرائيلي هشام السيد، الثلاثاء الماضي، و"لكنها تظل اتصالات استطلاعية".

وأوضح المصدر نفسه أن "كتائب القسام" لها القول الفصل في هذه القضية، ولديها القدرات والإمكانات للضغط على الاحتلال لإبرام صفقة مشرفة على غرار صفقة وفاء الأحرار "شاليت". وأكد المصدر نفسه أن "الاحتلال يعلم جيداً أنه لا يستطيع تجاهل مطالب القسام، ولا يمكنه استعادة جنوده الأسرى مهما عظمت قدراته العسكرية والاستخباراتية، إلا من خلال صفقة تبادل ينفذ خلالها شروط المقاومة". وأوضح: الاحتلال فشل عشرات المرات خلال الثماني سنوات الماضية التي مرت على أسر جنوده في تحقيق نجاح استخباراتي أو عسكري على الأرض لمعرفة مصير أو أماكن جنوده، رغم الجهود العسكرية والأمنية المضنية التي يبذلها على مدار الساعة، ولذلك لا بد له من أن ينصاع لمطالب المقاومة. وقال: إن "حماس" تدرك أن قادة الاحتلال قد يستغلون حالة الفراغ السياسي في إسرائيل للتوصل من إمكانية الانخراط في مفاوضات غير مباشرة لإبرام صفقة تبادل، ولكنهم في النهاية سينصاعون لإرادة المقاومة بعد أن يتأكدوا من فشلهم الاستخباراتي والعسكري.

الأيام، رام الله، 2022/7/2

## ٢. منصور: استمرار العنف الإسرائيلي بحق الفلسطينيين يأتي بسبب غياب مساءلة "إسرائيل"

نيويورك: بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، الجمعة، ثلاث رسائل متطابقة إلى مسؤولي الأمم المتحدة، لهذا الشهر، حول تدهور الوضع في فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وأشار منصور في رسائله، إلى استمرار استهداف المدنيين الفلسطينيين بالعنف والإرهاب من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي ومليشيات المستوطنين المتطرفين، منوهاً إلى أن هذا العنف يُرتكب بشكل متواصل ومنهجي بدعم كامل من حكومة إسرائيل وأجهزتها العسكرية في انتهاك جسيم للقانون الدولي، بما في ذلك قرار مجلس الأمن 2334، الذي دعا إلى اتخاذ خطوات فورية لمنع جميع أعمال العنف ضد المدنيين، بما يشمل أعمال الإرهاب. وشدد منصور على أن غياب المساءلة عن الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها إسرائيل يشجعها على ارتكاب المزيد في ظل افلاتها من العقاب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/1

## ٣. الأحمد يلتقي رئيس الوزراء اللبناني

بيروت: التقى عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة فتح عزام الأحمد، الجمعة، رئيس الحكومة اللبنانية المكلف نجيب ميقاتي، بحضور سفير فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية اشرف دبور ورئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني باسل الحسن. وتم خلال اللقاء بحث الأوضاع في المخيمات الفلسطينية، واستمرار التنسيق والتعاون بين منظمة التحرير الفلسطينية والدولة اللبنانية على كافة الصعد. واطلع الأحمد، ميقاتي على اعتداءات الاحتلال المستمرة على أبناء شعبنا ومقدساته الإسلامية والمسيحية وخاصة في مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/1

## ٤. تحقيق صحفي إسرائيلي: سجن أريحا "غوانتانامو" السلطة الفلسطينية

تحقيق صحفي إسرائيلي حول سجن أريحا، من إعداد دانا بن شمعون، نشر في "إسرائيل اليوم": لا أحد يعرف ما يدور في أروقتهم؛ فلا رقابة عليه، وليس مشرعاً لوسائل الإعلام. غير بعيدٍ من كازينو أريحا الذي كانت أبوابه مفتوحة قبل 20 عاماً، حتى بدء الانتفاضة الثانية، يقع كابوس كلِّ معتقل فلسطيني. لقد تحوّل سجن أريحا إلى مركز التعذيب رقم واحد للسلطة الفلسطينية، وكلّ مَنْ يصل إليه يتوقّع بالضبط ما الذي ينتظره هناك. الفلسطينيون الذين اعتُقلوا أخيراً في السجن، قالوا إنهم

تعرّضوا لتعذيب جسدي ونفسي وحشي. والقصاص المروّعة التي خرجت من «مسلخ أريحا»، كما يسمّيه البعض، سلّطت الضوء على أساليب التحقيق القاسية التي مورست ضدّ المعتقلين. «المسلخ» ليس الاسم الوحيد له، فهناك من يسمّيه «غوانتانامو السلطة الفلسطينية»، مُشبهين إيّاه بالسجن الأميركي الذي أقامته الولايات المتحدة في كوبا، قبل أن تُغلقه أخيراً.

طبقاً لشهادات فلسطينيين اعتُقلوا في سجن أريحا، فإن التعذيب يتضمّن توجيه ضربات على مختلف أنحاء الجسد، وتغطية الرأس بغطاء (أسلوب الشبح)، وربط الأيدي لساعات متواصلة خلف الظهر، وربط الجسد بالكرسي في وضعيات مؤلمة، ومنع الطعام والشراب، ومنع مقابلة محامين أو أفراد من عائلات المعتقلين، وتهديدات باغتصاب النساء، أو تهديدهنّ بالإيذاء جنسياً، والابتزاز، والترجيع والتخويف بالإضرار بأبناء العائلة. وأفادت منظمات حقوق إنسان فلسطينية بأن قوات أمن فلسطينية شنّت، في الأسابيع الأخيرة، سلسلة من الاعتقالات لناشطين سياسيين، مُشْتَبَه في «تورطهم في أنشطة سياسية ضدّ السلطة الفلسطينية، أو الانتماء إلى حركة حماس». كما اشتكى محامون وذوو معتقلين من استخدام وحشي للعنف في سجن أريحا. وقبل عدّة أيام، نفذ هؤلاء وقفة عند دوار المنارة في مدينة رام الله، أطلقوا في خلالها صرخة نادت بإطلاق سراح المعتقلين وإغلاق السجن سيّئ الصيت.

وتدير سجن أريحا لجنة مشتركة تضمّ ممثلين عن الأجهزة الأمنية الفلسطينية كافة، ويتمثّل دورها في «التعامل» مع معتقلين «خطيرين». وإلى هذا السجن لا يُجلب فقط أعضاء «حماس» أو «الجهاد الإسلامي» أو «الفتحايون المشاغبون» أو المشتبه في أنهم أعداء للسلطة، وإنّما أيضاً ناشطون سياسيون مشكوك في كونهم معارضين، فضلاً عن أيّ شخص آخر تراه رام الله «مضراً بالنظام العام، ومثيراً للنعرات القومية».

وتفيد «الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان» بتسجيل «252 شكوى تعذيب في سجون السلطة عام 2021»، فيما يؤكد مصدر فلسطيني أن «عدد حالات التعذيب الفعلية أعلى بكثير من عدد الشكاوى المُبلّغ عنها. على الورق، يحظر القانون الفلسطيني التعذيب، ومنذ سنوات قليلة، أصدرت السلطة الفلسطينية قراراً في هذا الإطار. لكن من الناحية العملية، تُظهر الشهادات أن ممارسة تعذيب الموقوفين في مراكز الاستجواب مستمرة، ولا يتمّ الإشراف عليها بشكل فعّال».

الأخبار، بيروت، 2022/7/2

## ٥. "الخارجية الفلسطينية" ترحب ببيان مجلس الكنائس العالمي بشأن الحالة في فلسطين المحتلة

رام الله: رحبت وزارة الخارجية، بالبيانات التي تصدر عن مجلس الكنائس العالمي ولجنته المركزية، بشأن الحالة في فلسطين المحتلة. وقالت الخارجية، في بيان، يوم الجمعة، إن آخر هذه البيانات الذي صدر عقب الاجتماع الأخير للجنة المركزية للمجلس والذي عقد في جنيف، بشأن التهديدات التي يتعرض لها السلام العادل والوجود المسيحي في الأراضي المقدسة، والذي أكد أن التمييز ضد الفلسطينيين أصبح علنيا ومنظما بسبب استمرار الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته المتواصلة لحقوق الإنسان الفلسطيني ولمبدأ المساواة للكرامة الإنسانية، مشيرة إلى أن بيانات مجلس الكنائس العالمي ولجنته المركزية تضمنت مواقف أخلاقية وقانونية وإنسانية منقحة مع القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وحرص رفيع على تحقيق السلام العادل. وأثنت الخارجية في بيانها، على مطالبات مجلس الكنائس المشددة للمجتمع الدولي وكافة الكنائس الأعضاء والشركاء والاحرار في العالم لإعلاء صوتهم في وجه انتهاكات الاحتلال، والعمل بشكل موحد لإزالة العقبات التي تضعها إسرائيل في طريق الحل العادل للصراع على أساس حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/1

## ٦. هنية: الشهيد "أبو سمهدانة" أحد العلامات الفارقة في مسيرة المقاومة

قال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية إن الشهيد القائد جمال أبو سمهدانة أحد أبطال المقاومة على أرض فلسطين وأحد العلامات الفارقة في مسيرة الانتفاضة والجهاد. وأضاف خلال حفل تأبين أبو سمهدانة الذي عقد في بيروت وغزة بالتزامن: "نحن أمام قامة من قامات الشعب الفلسطيني الذي ضحى بنفسه وأهله وماله من أجل قضيته". وأوضح أن أبو سمهدانة استطاع أن يشكل قاسما مشتركا بين حملة البنادق والمقاومين والمرابطين بالميدان، وكان من مؤسسي لجان المقاومة الشعبية وألوية الناصر صلاح الدين مع ثلة من اخوانه الذين ارتقوا شهداء. ولفت هنية إلى أن القائد جمال أبو سمهدانة واحد من الذين رسخوا مفاهيم الوحدة الوطنية والميدانية على الساحة الفلسطينية، قائلا: "القائد جمال أبو سمهدانة مقت التنسيق الأمني وكان من الحريصين على الوحدة الوطنية".

فلسطين أون لاين، 2022/7/1

## ٧. النخالة: سنستمر بالمقاومة حتى نسقط أحلام القتلة والمجرمين الصهاينة

بيروت: أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي القائد زياد النخالة، أن اسم القائد جمال أبو سمهدانة، سيبقى صداه يتردد، ليُسمع في جنين ونابلس وطولكرم، عبر كتائبها المقاتلة وسراياها المظفرة وعبر الشهداء.

وقال النخالة، في كلمته، خلال حفل تأبيني نظّمته لجان المقاومة للشهيد القائد جمال عطايا أبو سمهدانة: "أؤكد أننا خرجنا ونحن نستمّد قوتنا من عنفوان الشهداء، وعنفوان دمهم، وسنستمر في طريقهم، مؤكدين لهم أننا لن نياس، وسنستمر بالمقاومة، حتى نسقط أحلام القتلة والمجرمين الصهاينة". وأضاف، أنه "منذ أكثر من سبعين عامًا وجهاد الشعب الفلسطيني لم يتوقف، ولكن المدنسين يحاولون أن يخمدوا المقاومة، ويسلموها لأعداء الأمة، حتى بتنا لا نرى إلا صورهم، يجتمعون ليوقعوا على صكوك التسليم وهم يتفاخرون".

وكالة سما الإخبارية، 2022/7/1

## ٨. "ما خفي أعظم" .. يكشف كيف سعى الموساد للتجسس على المقاومة الفلسطينية بتركيا

فتح برنامج "ما خفي أعظم" في تحقيق جديد له ملف عمل جهاز المخابرات الإسرائيلي "الموساد" في تركيا، وعرض وثائق وتسجيلات وشهادات أشخاص استهدفهم الموساد، لكنهم أبلغوا السلطات التركية باستهدافهم. ورغم ما تشهده العلاقات التركية الإسرائيلية من تقارب خلال الأشهر الأخيرة، فإن هناك حديثاً عن معركة خفية بين الاستخبارات التركية والموساد الإسرائيلي. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2020 أوقفت الأجهزة الأمنية التركية 15 مشتبهاً بهم بالتجسس والعمل لصالح الموساد عبر عملية متزامنة تركزت في إسطنبول ومدن تركية أخرى، وكان معظم المتهمين من الطلاب الموفدين للدراسة في تركيا.

وتمكنت حلقة (1/7/2022) من برنامج "ما خفي أعظم" بث تسريبات وتسجيلات ولقطات حصرية كشفت جانباً من خفايا عمل الموساد في تركيا. وتركز نشاط الموساد على تجنيد أفراد من الجاليات العربية التي تعزز حضورها في تركيا، وخاصة إسطنبول، من بينها الجالية الفلسطينية. ويتضح أن المستهدفين هم من الطلاب الذين لهم علاقة بالنشطاء وقياديين فلسطينيين مقيمين في تركيا، ولديهم تخصصات أمنية وعلمية حساسة في تركيا. ومعظم المستهدفين بدأ التواصل معهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

وبحسب مراد أصلان، وهو باحث وضابط سابق في الاستخبارات التركية فإن إسرائيل لديها آليات مختلفة والكثير من العملاء للحصول على أي معلومة، لكن أي خطأ يرتكبه أحد العملاء سيقضي



على جهودهم. وبالفعل شكلت الأخطاء التي ارتكبتها ضباط الموساد الخطوات الأولى لرحلة الكشف عن شبكة التجنيد للموساد في إسطنبول، حيث أشرفت الاستخبارات التركية على تحركات شبكة العملاء المزدوجين لكشف خطط الموساد.

الجزيرة.نت، 2022/7/1

#### ٩. قيادي بحماس: جبهة إسلامية تتشكل الآن للدفاع عن الأقصى

إسطنبول: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس هارون ناصر الدين: إن جبهة إسلامية تتشكل الآن للدفاع عن المسجد الأقصى وفلسطين. وأوضح ناصر الدين، في تصريحات صحفية، الجمعة، أن معركة سيف القدس أرسلت رسالة واضحة أن العدو لن ينال من المسجد الأقصى، وفق حرية نيوز.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/7/1

#### ١٠. حماس ترحب بتقرير مكتب "أوتشا" الأممي لرفع الحصار عن قطاع غزة

رحب الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع بما ورد في التقرير الصادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، والذي سلط الضوء على جريمة الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من خمسة عشر عاماً، ودعوته إلى رفعه فوراً. وقال القانوع في تصريح صحفي الجمعة، إن هذا التقرير يُعدّ وثيقة أممية جديدة، تضاف إلى سلسلة الوثائق التي ترصد جرائم الاحتلال الصهيوني وانتهاكاته. ودعا المجتمع الدولي إلى الوقوف عند مسؤولياته تجاه الظلم الواقع على شعبنا الفلسطيني، والعمل على وضع حد لهذا الاحتلال وجرائمه، والبدء بخطوات عملية لوقف العدوان ورفع الحصار المستمر على قطاع غزة.

موقع حركة حماس، 2022/7/1

#### ١١. اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال في سلواد

اندلع اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الجمعة، عند مدخل بلدة سلواد شمال شرق رام الله. وأفادت مصادر محلية أن مقاوماً مسلحاً اشتبك مع قوات الاحتلال عند مدخل البلدة، وأظهر مقطع فيديو مشاهداً لأصوات الاشتباك وإطلاق النار. وأوضحت المصادر أن منفذ عملية إطلاق النار انسحب من المكان، وسط دعوات لحذف تسجيلات الكاميرات في المنطقة.

فلسطين أون لاين، 2022/7/1

## ١٢. لبيد يبدأ مهامه بقاء رئيس الشاباك ومنسق الأسرى

غزة - أشرف الهور، "القدس العربي": بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد يائير لابيد، الذي تولى مهمة حكومة تسيير الأعمال إلى حين إجراء الانتخابات، أولى مهام عمله الجمعة، بعقد لقاءات مع رئيس جهاز الأمن العام "الشاباك" رونين بار، ومنسق شؤون الأسرى والمفقودين، يارون بلوم، في مقر وزارة الجيش في تل أبيب.

جاء هذا الاجتماع بعد يومين فقط من نشر كتائب القسام، فيديو يظهر فيه الأسير لديها هشام السيد.

وبدا أن هذا الفيديو أحدث حراكا في دولة الاحتلال، وأجبر قادتها الذين أهملوا ملف صفقة التبادل على إعادة النظر في الأمر. وبما يؤكد ذلك، هو استهلال رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد عمله بعقد هذه اللقاءات، خاصة وأن الاجتماع شكّل تراجعاً عن موقفه الذي أعلنه مع رئيس الوزراء المنتهية ولايته نفتالي بينيت قبل يومين، حين قللا من أهمية الفيديو، واعتبراه جزءاً من حرب نفسية تخوضها حماس. ويُفهم من الاجتماع، أن لبيد أراد أن يوصل رسالة لأهالي الجنود الأسرى، بأنه يهتم بهذا الملف، وهو أيضاً أمر يمكن تفسيره على أن الهدف من ورائه هو كسب ود المتعاطفين مع القضية في الانتخابات المقبلة.

ورغم الاجتماعات التي استهل بها رئيس حكومة الاحتلال عمله، إلا أنه من المستبعد أن تنجز الصفقة خلال فترة الحكومة المؤقتة الحالية، كونها لا تملك القوة لإبرام صفقة كهذه.

القدس العربي، لندن، 2022/7/1

## ١٣. مئير: بنيت قرر التمسك بالحكم بأي ثمن وخطط للتحالف مع جميع الأحزاب العربية

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: كشفت شيمريت مئير، المستشارة السياسية السابقة لرئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته نفتالي بنيت، أنها استقالت من منصبها الرفيع قبل ثلاثة أشهر، لأنها اختلفت معه حول قرار اتخذه بالتعاون مع عضوي الكنيست أحمد الطيبي وأسامة سعدي، من القائمة المشتركة، من أجل منع سقوط الحكومة بعدما أصبحت تستند إلى أقلية في الكنيست.

وقالت مئير، في مقابلة مطولة معها نشرتها صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس (الجمعة)، إنها «أدركت خلال عيد الفصح اليهودي أن بنيت قرر التمسك بالحكم بأي ثمن حتى لو بالشراكة مع

الأحزاب العربية المعارضة». وأكدت: «بنيت بنفسه قال لي هذا. وكانت إجاباتي أنه سيرتكب بذلك خطأ شنيعاً. وقلت له إن هذه (فكرة سيئة جداً). وتابعت مثير أن «هذا تسبب بالتباعد بيننا. وقد أدركت أنه لا يسمع. ولا يريد أن يسمع. وأدركت أن لا منطلق في هذا الجنون. وقالت شمريت إن «الائتلاف فشل فشلاً ذريعاً في السيطرة على أعضائه: الإدارة السياسية كانت فاشلة منذ اليوم الأول». وروت أن «اللحظة التي بدأ فيها كل شيء ينحدر تماماً، كانت عندما انسحبت عضو الكنيست في حزب (يمينا) إيديت سليمان من الائتلاف وبدأ أعضاء آخرون في حزب بنيت في ابتزاز رئيس الوزراء».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/2

#### ١٤. نتتياهو يهنئ لبيد ويطلب إحاطة أمنية بواسطة السكرتير العسكري

بلال ضاهر: هاتف رئيس المعارضة، بنيامين نتتياهو، رئيس الحكومة الانتقالية الإسرائيلية، يائير لبيد، وهنأه بمناسبة بدء ولايته في المنصب يوم الجمعة. وقال نتتياهو للبيد إنه "أريد أن أتمنى لك ولنا جميعاً أن تكون الأشهر الأربعة فترة هدوء أمني". وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة أنه خلال المحادثة الهاتفية "دعا لبيد نتتياهو إلى الحضور، مثلما هو متعارف عليه، لتلقي إحاطة أمنية في مكتب السكرتير العسكري". وبحسب بيان صادر عن نتتياهو، فإنه "اقترح أن تتم الإحاطة الأمنية بواسطة السكرتير العسكري، من أجل منع تحويل الإحاطة الأمنية إلى أداة سياسية خلال فترة الانتخابات".

عرب 48، 2022/7/1

#### ١٥. كوهين يأمل بأن يضع لبيد قضية تبادل الأسرى على رأس قائمة الأولويات

غزة - أشرف الهور، "القدس العربي": عبّر الوزير الإسرائيلي منير كوهين، عن أمله بأن يضع رئيس الوزراء الجديد يائير لبيد، قضية تبادل الأسرى على رأس قائمة الأولويات خلال الفترة المقبلة، وقال معقبا على إمكانية الذهاب لإبرام صفقة تبادل مع حماس: "كل نافذة تفتح لإعادة الأسرى، هذه نافذة ممتازة". وأضاف: "نحن بحاجة إلى ممارسة المزيد من الضغط، نأمل أن يضع رئيس الوزراء لبيد ذلك على رأس قائمة الأولويات".

القدس العربي، لندن، 2022/7/1

#### ١٦. "هآرتس": المستوى السياسي في "إسرائيل" لم يبد أي استعداد للتوصل لصفقة تبادل أسرى

غزة - أشرف الهور، "القدس العربي": ذكر تقرير نشرته صحيفة "هآرتس"، أن المستوى السياسي في إسرائيل لم يبد أي استعداد للتنازل من أجل التوصل لصفقة تبادل أسرى، معتبرا أن ما وصفها بـ"مناورة حماس" الخاصة بنشر فيديو هشام السيد "لم تكن ناجحة حتى الآن".

كما اعتبر أن رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، ورغم امتيازه في اللغة العبرية بعد 22 عاما من الأسر في السجون الإسرائيلية، إلا أنه "لا يقرأ الوضع في إسرائيل بشكل صحيح".

وأشار إلى أنه بخلاف ما كان يجري قبل صفقة الجندي جلعاد شاليط، لا يوجد حاليا "حراك شعبي واسع النطاق" في إسرائيل يضغط على الحكومة لتقديم تنازلات لحماس مقابل إتمام صفقة التبادل.

ورأى الصحيفة أن المثير للاهتمام في مناورة حماس، أنها تحاول دفع المفاوضات قُدما من خلال مثل هذه الخطوة، دون أن تُوَجَّح الأوضاع الميدانية على حدود قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2022/7/1

#### ١٧. "هآرتس": على غير عادة رؤساء الوزراء.. لبيد سيعيش في فيلا فلسطيني هجر سنة 48

ترجمة خاصة لـ"القدس" دوت كوم: أكدت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الجمعة، ما ذكرته قناة ريشت كان العبرية منذ أيام، أن يائير لابيد رئيس الحكومة الإسرائيلية الانتقالية، سيعيش في فيلا "منزل" بناه رجال الأعمال الفلسطيني المسيحي حنا سلامة، قبل النكبة عام 1948. وبحسب الصحيفة، فإن الفيلا تقع على زاوية "شارع بلفور" بالقدس الذي يتواجد به مقر رئاسة الوزراء الإسرائيلية، الذي يتم تجديده منذ نحو عام، وكان من المفترض أن يعيش فيه رئيس الوزراء المنتهية ولايته نفتالي بينيت.

القدس، القدس، 2022/7/1

#### ١٨. استطلاع: نتياهو سيشكل حكومة بحال انضمام "يمين" برئاسة شاكيد إليه

بلال ضاهر: بعد حل الكنيست واعتزال رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، الحياة السياسية وتولي وزيرة الداخلية، أيليت شاكيد، رئاسة حزب "يمين"، بات رئيس حزب الليكود والمعارضة، بنيامين نتياهو، أقرب إلى إمكانية تشكيل الحكومة المقبلة بعد الانتخابات التي ستجري مطلع تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. ويلازم "يمين" برئاسة شاكيد نسبة الحسم، ولو جرت الانتخابات الآن

حصل على 4 مقاعد في الكنيست، وفقاً للاستطلاع الأسبوعي الذي نشرته صحيفة "معاريف" اليوم، الجمعة. وفي حال انضم هذا الحزب إلى معسكر نتنياهو، فإن ائتلافه سيستند إلى 63 عضو كنيست.

عرب 48، 2022/7/1

### ١٩. معطيات إسرائيلية: زيادة ملحوظة في حالات الاغتصاب والتحرش في الجيش الإسرائيلي

ترجمة خاصة لـ"القدس" دوت كوم: أظهرت معطيات إسرائيلية، نشرت اليوم الجمعة، عن زيادة ملحوظة في عدد حالات الاغتصاب والتحرش داخل الجيش الإسرائيلي. وبحسب تلك للمعطيات - كما جاء في قناة ريشت كان العبرية - فإنه في عام 2022 سجل 22 حالة اغتصاب وتحرش جسدي، في حين ارتفع العدد إلى 46 في العام 2021. وتشير المعطيات إلى زيادة في حالات التحرش الجنسي خاصة بين الجندين، مشيرة إلى أن هناك محاولات لزيادة الوعي في أوساط الجنود للإبلاغ عن مثل هذه الحالات التي يبدو أنها أكبر من المسجلة.

القدس، القدس، 2022/7/1

### ٢٠. بكيرات: "الأقصى" سيشعل حرباً قد تكون لها بداية وليس لها نهاية

قال رئيس أكاديمية الأقصى للوقف والتراث الشيخ ناجح بكيرات إن المسجد الأقصى سيشعل حرباً قد تكون لها بداية وليس لها نهاية. وعقبت الشيخ بكيرات على تساقط الحجارة مجدداً من أعمدة المسجد الأقصى المبارك، بأن ذلك بسبب تواصل حفريات الاحتلال عند السور الجنوبي للمسجد. وأضاف خلال حديثه لقناة الأقصى، الجمعة، أن الاحتلال منع وما يزال أياً من الأوقاف أو أي شخص من الدخول لهذه المنطقة لمعرفة ماذا يجري. وحمل بكيرات، الاحتلال الإسرائيلي تداعيات ما يحصل في المسجد الأقصى نتيجة الحفريات التي يقوم بها أسفل المسجد.

فلسطين أون لاين، 2022/7/1

### ٢١. "هيئة الأسرى": 500 أسير مريض في سجون الاحتلال منهم 50 حالة صعبة وخطيرة

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الجمعة، بأن عدد الأسرى المرضى في سجون الاحتلال الإسرائيلي بلغ 500 أسير وأسيرة، منهم ما يقارب 50 حالة صعبة وخطيرة بحاجة لرعاية

خاصة وعلاجات فورية، تحديدا حالات السرطان والكلية والمقعديين. يذكر أن عدد الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي يبلغ 4,600 أسير، بينهم 29 أسيرة و 170 طفلا، وفق "هيئة الأسرى".  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/1

## ٢٢. إصابات كبيرة بفيروس "كورونا" في صفوف الأسرى بسجن النقب

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الجمعة، بوجود إصابات كبيرة بفيروس "كورونا" في صفوف الأسرى بسجن النقب. وأوضحت الوزارة، في بيان لها، أن حديث إدارة سجون الاحتلال عن أنه ليس فيروس "كورونا" وإنما فيروس آخر، يأتي بهدف التغطية على جريمتها في حماية الأسرى من هذه الجائحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/1

## ٢٣. "أوتشا": 15 عاما على حصار غزة.. نسبة البطالة من بين الأعلى في العالم

سلّط تقرير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، الضوء على الأثر الإنساني للحصار المتواصل على قطاع غزة منذ 15 عاما، إذ شددت السلطات الإسرائيلية القيود المفروضة على التنقل إلى حد بعيد، مما أدى إلى عزل القطاع عزلا تاما تقريبا عن بقية الأرض الفلسطينية المحتلة والعالم. وبحسب أوتشا، فإن 1.3 مليون فلسطيني من أصل 2.1 مليون في غزة (أي 62 في المائة من السكان) بحاجة إلى المساعدات الغذائية. وتعدّ مستويات البطالة في غزة من بين الأعلى في العالم، حيث وصل معدل العاطلين عن العمل خلال الربع الأول من العام 2022 إلى 46.6 في المائة بالمقارنة مع المتوسط الذي كان يبلغ 34.8 في المائة في عام 2006. ووصل معدل البطالة بين الشباب (15-29 عاما) إلى 62.5 في المائة خلال الفترة نفسها.

أدت القيود المفروضة التي تفرضها السلطات الإسرائيلية على الوصول منذ أمد بعيد إلى تقويض اقتصاد غزة، مما تسبب في ارتفاع مستويات البطالة وانعدام الأمن الغذائي والاعتماد على المساعدات.. ويتعاضم أثر القيود المفروضة على الوصول بفعل الجولات المتكررة من الأعمال القتالية، التي أسفرت عن ضياع الأصول وإصابة أشخاص بإعاقات طويلة الأمد، وأزمة الطاقة الحادة واستمرار الانقسام الداخلي الفلسطيني. وفي آب/أغسطس 2021، زادت السلطات الإسرائيلية عدد الأصناف التي يُسمح بإدخالها إلى غزة، ورفعت القيود العامة التي فرضتها خلال حالة التصعيد في أيار/مايو 2021.

ولا تزال القيود المفروضة على إدخال البضائع التي تعدّها إسرائيل أصنافاً «ذات استخدام مزدوج» بحجة المخاوف الأمنية تقوّض جودة الخدمات الأساسية وتعوق الجهود المبذولة لمعالجة احتياجات الإسكان.. وعلى الرغم من أن الآلية المؤقتة لإعادة إعمار غزة يسّرت دخول مواد البناء المقيدة بعد الأعمال القتالية التي اندلعت في العام 2014، فلا يزال إدخال أصناف مقيدة أخرى، وخاصة تلك التي تلزم مشاريع المياه والصرف الصحي، يشكّل تحدياً رئيسياً. يثير الحصار القلق إزاء العقوبات الجماعية وانتهاكات محتملة أخرى بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. وينبغي رفع الحصار عن غزة بالكامل وفقاً لقرار مجلس الأمن 1860. ومع ذلك، يمكن إضفاء التحسينات في ظل الحصار لتخفيف القيود المفروضة على دخول الأشخاص والبضائع وخروجها.

موقع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، 2022/6/30

#### ٢٤. مختص إسرائيلي: مخطط "E 1" الاستيطاني سيصادق عليه عقب زيارة بايدن

القدس - "الأيام": حذّر مختص إسرائيلي من أن السلطات الإسرائيلية ستصادق على تنفيذ مخطط "إي واحد" الاستيطاني، شرق القدس، بعد 3 أيام من انتهاء زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى المنطقة. وقال الخبير الإسرائيلي في شؤون الاستيطان، دانيال سيدمان، في سلسلة تغريدات على حسابه في "تويتر": "لمدة ربع قرن، كان يُنظر إلى المخطط الاستيطاني (إي واحد) عالمياً على أنه مخطط يوم القيامة، وبعد ذلك لن يكون من الممكن التوصل إلى اتفاق، وبالتالي، لم تتجرأ أي حكومة إسرائيلية على تنفيذه". وأضاف: "حسناً، نحن نتجرأ الآن. في 18 تموز، تمّت جدولة (إي واحد) للموافقة عليه". وتابع سيدمان: "في 18 تموز، بعد ثلاثة أيام من زيارة بايدن، سنعقد جلسة استماع، وبعدها سنبعد جرة قلم عن الموافقة على (إي واحد)". وعلقت حركة السلام الآن على هذه التغريدات بالقول: "هذا مقلق للغاية".

الأيام، رام الله، 2022/7/2

#### ٢٥. شرطة الاحتلال والمستوطنين يهاجمون التظاهرة الأسبوعية في حي الشيخ جراح

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الجمعة 5 أشخاص خلال قمع مظاهرة في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة. وأوضح صالح دياب عضو لجنة حي الشيخ جراح أن عدداً من المستوطنين انتشروا في حي الشيخ جراح، خلال المظاهرة الأسبوعية المناهضة للسيطرة على المنازل العربية في الحي، ولدى وصول المظاهرة عند أرض عائلة سالم قام المستوطنون بالاعتداء على المشاركين، وقام أحدهم بسرقة العلم الفلسطيني خلال رفعه. وأضاف دياب أن اعتداءات

المستوطنين تواصلت على المشاركين في التظاهرة وعلى أهالي الحي، خلال تواجد الشرطة وانتشارها في المكان.

فلسطين أون لاين، 2022/7/1

## ٢٦. المعتقلون الإداريون يواصلون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال لليوم الـ 182

رام الله: يواصل المعتقلون الإداريون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ 182 على التوالي، وذلك في إطار مواجهتهم لجريمة الاعتقال الإداري. سلطات الاحتلال أصدرت خلال شهر حزيران المنصرم 153 قرارا بالاعتقال الإداري، بينها 58 قرارا بحق معتقلين جدد، و95 قرار تجديد وتمديد. وتشكل مقاطعة محاكم الاحتلال إرباكا لدى إدارة معتقلات الاحتلال، وتساهم في تعريف الوفود الأجنبية التي تزور المعتقلات كل فترة بقضية الاعتقال الإداري، وبالتالي تسليط الضوء عليها ونقلها للعالم. وكان المعتقلون الإداريون قد اتخذوا موقفا جماعيا يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/1

## ٢٧. "هيئة الأسرى": الاحتلال أصدر 153 قرار اعتقال إداري خلال حزيران المنصرم

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الجمعة، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت خلال شهر حزيران المنصرم 153 قرارا بالاعتقال الإداري، بينها 58 قرارا بحق معتقلين جدد، و95 قرار تجديد وتمديد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/1

## ٢٨. "وفا": 147 انتهاكا إسرائيليا بحق الصحفيين بينهم شهيدتان في النصف الأول من العام الجاري

رام الله: أكدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، يوم الجمعة، أن الانتهاكات الإسرائيلية ضد الصحفيين الفلسطينيين في تزايد مستمر، وبشكل ملحوظ، حيث سجل في النصف الأول من هذا العام 147 انتهاكا بحق الصحفيين بينهم الشهيذة الصحفية غفران وراسنة، والشهيذة شيرين أبو عاقلة مراسلة قناة الجزيرة. وقالت "وفا"، في تقريرها الشهري عن الانتهاكات الإسرائيلية للصحفيين، إن النصف الأول من العام الحالي شهد تصعيدا إسرائيليا ضد الإعلاميين الفلسطينيين، وحرية التعبير، خلافا لما تكفله نصوص القانون الدولي الإنساني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/1



### ٢٩. لجنة فلسطينية تتهم مواقع التواصل الاجتماعي بالانحياز لـ"إسرائيل"

تل أبيب: اتهمت لجنة دعم الصحفيين في فلسطين مواقع التواصل الاجتماعي، على اختلاف أنواعها وعدد أسمائها، باتباع سياسة الانحياز لإسرائيل من خلال تقييد الوصول إلى المحتوى الفلسطيني ومحاربته. وقالت اللجنة، أمس (الجمعة)، من خلال تعقيب على الاحتفالات الدولية باليوم العالمي لمواقع التواصل الاجتماعي «Social media day»، والذي صادف 30 يونيو (حزيران)، إنه بات واضحاً أن إدارات مواقع التواصل الاجتماعي تخضع للضغوط والسياسات الإسرائيلية في طمس الصوت الفلسطيني ووضع قيود على أي محتوى يُظهر جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته، وتقوم بتقييد الوصول إلى المحتوى الفلسطيني ومحاربته. وأكدت لجنة دعم الصحفيين أنها سجلت أكثر من (98) انتهاكاً بحق المحتوى الفلسطيني، حيث أقدمت شركات مواقع التواصل الاجتماعي على حذف وحظر وتقييد الكثير من المواقع الإخبارية والقنوات عبر «يوتيوب» و«إنستغرام» و«فيسبوك» خلال النصف الأول من العام الحالي 2022.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/2

### ٣٠. نشطاء مصريون يذشنون حملة توقيعات ضد منتدى النقب: نرفض قيام حلف عربي مع "إسرائيل"

القاهرة- تامر هندراوي: دشّن نشطاء مصريون حملة توقيعات بعنوان "بيان إدانة ورفض قوى وطنية مصرية لما يسمى بوثيقة النقب والأحلاف الدفاعية". وقال النشطاء في البيان، فوجئت شعوب أمتنا العربية بصدور بيان مشترك صادر عن اللجنة التوجيهية لمنتدى النقب، وممثلين لحكومات البحرين ومصر والمغرب مع حكومات إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، الذي تقرر عنه تشكيل إطار مستمر للتعاون الإقليمي بين تلك البلدان ما يعرف بمنتدى النقب بهدف زيادة تنسيق الجهود الجماعية وتعزيز العلاقات ورسم رؤية مشتركة لمستقبل المنطقة والتأكيد على الالتزام بالتعاون المشترك وتحسين العلاقات بين إسرائيل "المغتصبة فلسطين" وبين البلاد العربية والتوصل إلى حل تفاوضي للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني وتحقيق سلام شامل.

واعتبر الموقعون أن رئاسة إسرائيل لبيدات منتدى النقب توجه ودلالة واضحة لقيادة إسرائيل لهذا التجمع، وتدليس كامن باستخدام البيان الصادر عنه للقضية الفلسطينية، والعمل على حلها لتحقيق سلام شامل وعادل. وتساءل الموقعون؛ كيف لمنتدى تقوده إسرائيل أن يحقق سلاماً شاملاً وعادلاً، فضلاً عن كل ما قدمته الحكومات العربية والفلسطينية من تنازلات على مر التاريخ.

القدس العربي، لندن، 2022/7/1

### ٣١. الحملة ضد العملاء مستمرة: توقيف مشتبه فيهما في بدنايل

رامح حمية: أوقفت قوة من مخابرات الجيش أمس العسكري في الجيش اللبناني ف. ح. ق في بلدته بدنايل (غرب بعلبك)، وصارت هواتف وأجهزة إلكترونية. المداهمة جاءت على خلفية اعترافات أدلى بها م. س الذي أوقفته قوة من الأمن العام اللبناني في البلدة نفسها قبل خمسة أسابيع، بعد عملية رصد استمرت أكثر من ستة أشهر. مصدر أمني أوضح لـ«الأخبار» أن م. س. كان محل متابعة دقيقة ويرجح أن أجهزة أمنية عدة كانت ترصد حركة اتصالاته للاشتباه فيه، وأن «سمعته الحسنة» ساعدته في «التغطية على تواصله مع العدو الإسرائيلي، علماً امتلاكه محلاً لبيع المشروبات الروحية ساعده في التواصل مع كل من هو خارج بيئة حزب الله». وبحسب المصدر فإن تواصله مع العدو يعود إلى ثلاث سنوات، وأن من يشغله فتاة كينية تقيم في إحدى الدول الأفريقية، وقد قدم إليها معلومات مقابل مبالغ مالية تتراوح بين 300 دولار و700 دولار وصولاً إلى 1500 دولار بواسطة تحويلات مالية عبر شركة OMT، ومصدرها دول أفريقية وأحياناً من قبرص». الأخبار، بيروت، 2022/7/2

### ٣٢. "جيروزاليم بوست": تل أبيب ستنتشر رادارات في الإمارات قريباً لحمايتها من أي هجمات إيرانية

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن اتفاق يقضي بنشر رادارات إسرائيلية في الإمارات، لحمايتها من أي هجمات إيرانية محتملة. ونقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" عن القناة 12 الإسرائيلية أن الرادارات الإسرائيلية سيتم نشرها قريباً في الإمارات بالتزامن مع تفعيل أنظمة أخرى للكشف عن الطائرات المسيرة. وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن هذه الخطوة تأتي ضمن شبكة التعاون العسكرية والأمنية الإقليمية التي تحاول إسرائيل إقامتها مع الولايات المتحدة وحلفائها الخليجيين ضد إيران. وقالت القناة الإسرائيلية نفسها إن واشنطن تسعى لإقامة تحالف أمني يضم إسرائيل وعدداً من دول الخليج، من ضمنها دول لا تربطها بإسرائيل علاقات دبلوماسية.

الجزيرة.نت، 2022/7/1

### ٣٣. إعلام عبري: صفقة أمنية ضخمة بين "إسرائيل" والسعودية برعاية بايدن

القدس المحتلة: أفادت وسائل إعلام عبرية، مساء أمس الجمعة، أن صفقة أمنية ضخمة بين "تل أبيب" والرياض، سيتم الإعلان عنها خلال زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى المنطقة، منتصف تموز/ أيار الجاري. وأوضحت قناة /كان/ الرسمية العبرية، إنه "في الأسابيع المقبلة، ستحاول

إسرائيل دفع صفقة أمنية ضخمة مع المملكة العربية السعودية برعاية أمريكية - خلال زيارة بايدن لتل أبيب". وأضافت القناة، أن "الوساطة الأمريكية تتبع من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الطرفين". وأشارت إلى أن "الصفقة الأمنية الضخمة تتمثل في بيع إسرائيل أنظمة دفاع جوي للسعودية، وذلك على خلفية التهديد الإيراني"، وفق زعم القناة.

قدس برس، 2022/7/2

### ٣٤. إعلام تركي: "الخلية الإيرانية" خطّطت لاغتيال القنصل الإسرائيلي السابق

ذكرت وسائل إعلام تركية أن القنصل العام الإسرائيلي السابق في أنقرة، يوسف ليفي سيفري، كان هدفاً رئيسياً للخلية الإيرانية قبل أن تحبط قوات الأمن التركية عملية استهدافه وتعيده إلى بلده بطائرة خاصة قبل محاولة الاغتيال. وبحسب التقارير المنشورة، فإن فرقة الاغتيال التابعة لإيران كانت «تقيم في نفس الفندق حيث كان سيفري وشريكه روني غولدبرغ يقضيان جزءاً من إجازتهما في إسطنبول»، وقد «تمّ إنقاذهما في عملية معقدة وعاد إلى إسرائيل». في الوقت نفسه، نشرت وسائل إعلام إسرائيلية وتركية تفاصيل أخرى عن هدف خلية الاغتيال هذه. وأفادت وسائل إعلام بأن سبعة من المشتبه فيهم الثمانية في القضية مثلوا أمام المحكمة يوم الخميس الماضي في ظل إجراءات أمنية مشددة، مشيرة إلى أن الشرطة تواصل «استجواب مشتبه فيه كان عضواً أساسياً في فريق الاغتيال».

الأخبار، بيروت، 2022/7/2

### ٣٥. جنرال في الحرس الثوري الإيراني ينفي اعتقاله بتهمة التجسس لـ"إسرائيل"

نيويورك تايمز: نفى علي نصيري الجنرال في الحرس الثوري الإيراني والقائد السابق لوحدة حماية المعلومات فيه، أن الحرس الثوري اعتقله بتهمة التجسس لفائدة إسرائيل، واصفا الخبر الذي أوردته صحيفة "نيويورك تايمز" (New York Times) الأميركية بالشائعة. وقال نصيري -في مقابلة صحفية- إنه لا يزال على رأس عمله في الحرس الثوري منذ 30 عاماً، وأضاف أن أعداء إيران يسعون للتعتيم على هزائمهم عبر نشر شائعات مناهضة للحرس وقياداته. وذكر الجنرال الإيراني أن إسرائيل كيان مصطنع وزواله أمر محتم، بحسب تعبيره.

الجزيرة.نت، 2022/7/1

### ٣٦. إصاباتان في قصف إسرائيلي استهدف طرطوس غرب سورية

دمشق: أعلنت وكالة سانا السورية الرسمية للأنباء، صباح اليوم السبت، عن قصف إسرائيلي جوي استهدف عدة أهداف جنوب طرطوس غرب سوريا. وقالت "سانا": إن العدوان الإسرائيلي جنوب طرطوس أدى إلى إصابة اثنين من المدنيين أحدهما امرأة ووقوع بعض الخسائر المدنية. وبينت الوكالة أنّ "العدو الإسرائيلي نفذ عدوانه من فوق البحر المتوسط غرب طرابلس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/7/2

### ٣٧. شركة إسرائيلية تستثمر ببناء خمسة مستشفيات في المغرب

رام الله - "الأيام": وقعت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية وشركة إسرائيلية في مقر الوزارة بالرباط، أمس، مذكرة تفاهم بين الوزارة، لبناء بعض مؤسسات استشفائية بالمغرب. وأوضحت الوزارة في بيان: أن المرحلة الأولى من المذكرة تشمل تشييد 5 مؤسسات استشفائية بسعة تناهز 1000 سرير على مستوى جهات: الداخلة وادي الذهب في الصحراء، فاس مكناس، درعة تافيلالت، جهة الشرق وجهة مراكش آسفي. ونوه بأن المذكرة تهدف إلى تنفيذ برنامج استثماري يهتم بتصميم وبناء وتجهيز بعض المؤسسات الاستشفائية بمساهمة مالية من شركة (I.M.S OVADIA GROUP LTD) تقدر بنحو 5 مليارات درهم.

الأيام، رام الله، 2022/7/1

### ٣٨. البرلمان العربي يطالب بإدراج القضية الفلسطينية على جدول الشبكة البرلمانية لعدم الانحياز

طالب البرلمان العربي بإدراج القضية الفلسطينية بنداً ثابتاً على جدول أعمال الشبكة البرلمانية لحركة عدم الانحياز، احتراماً لحقوق الشعب الفلسطيني في العيش بحرية وكرامة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس. ودعا رئيس البرلمان العربي عادل بن عبدالرحمن العسومي، أعضاء الشبكة البرلمانية لحركة عدم الانحياز بأن تكون لهم مواقف قوية لرفض وإدانة الانتهاكات ودعم وتأييد الحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني، في كافة مؤتمرات الشبكة وأعمال لجانها الدائمة.

الغد، عمان، 2022/7/1

### ٣٩. بايدن قبيل زيارته للمنطقة: العلاقات الأمريكية والإسرائيلية غير قابلة للزعزعة

الناصرة: فور دخول يائير لابيد منزل رئاسة حكومة الاحتلال بدلا من نفتالي بينيت، بادر رئيس الولايات المتحدة جو بايدن إلى تهنئة الأول وتوجيه التحية والشكر للثاني، مكرراً تأكيديه على العلاقات الوطيدة بين الجانبين الأمريكي والإسرائيلي، معتبراً أنها علاقات "غير قابلة للانكسار".  
القدس العربي، لندن، 2022/7/1

### ٤٠. "هيومن رايتس": السلطات الفلسطينية بالضفة وغزة ترتكب جرائم حرب بتعذيب منتقدين

أ.ب. - تحرير بلال ضاهر: قالت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية الدولية في تقرير لها، الجمعة، إن السلطات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تعذب المنتقدين بشكل منهجي أثناء الاحتجاز، وهي ممارسة قد ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية. ودعت المنظمة الدول المانحة إلى قطع التمويل عن قوات الأمن الفلسطينية التي ترتكب مثل هذه الجرائم، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحقيق في الأمر.

عرب 48، 2022/7/1

### ٤١. الأونروا تلقت 20% فقط من تمويل الاستجابة الإنسانية للاجئين في الأردن وسوريا ولبنان

حصلت وكالة الأونروا، على 20% فقط من الموازنة المخصصة للاستجابة الإنسانية في سوريا ولبنان والأردن حتى منتصف حزيران/ يونيو 2022، وفق تقرير الأسبوع الماضي. علماً أن الوكالة تحتاج إلى 365 مليون دولار أمريكي من أجل استجابتها الإنسانية في الدول الثلاثة. وتستخدم الأموال المشار إليها في توفير المساعدات الغذائية والنقدية الطارئة للاجئين الأكثر ضعفاً، والوصول إلى الخدمات الأساسية، بما في ذلك التعليم والصحة، لأولئك الذين أجبروا على الفرار من الحرب في سوريا. حيث يوجد في الأردن 19 ألف لاجئ فلسطيني قادم من سوريا، 100% منهم بحاجة إلى مساعدات نقدية طارئة. كما هناك 159 ألفاً من لاجئي غزة، و156 لاجئاً فلسطينياً من العراق في الأردن، بحاجة أيضاً إلى مساعدات نقدية طارئة. وفي سوريا، يحتاج 420 ألف لاجئ فلسطيني إلى مساعدات نقدية وغذائية عينية، أما في لبنان فيحتاج 162 ألفاً من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا واللاجئين الفلسطينيين في لبنان إلى هذه المساعدات.

الغد، عمان، 2022/7/1

## ٤٢. "الوكالة الأمريكية" (USAID) تستأنف دعم المشاريع الفلسطينية

رام الله: أعلنت مديرة بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للضفة الغربية وقطاع غزة (USAID) أُلر جروبس عن تقديم الوكالة هذا العام دعماً لمشاريع بقيمة 125 مليون دولار، والعام المقبل لمشاريع بقيمة 270 مليون دولار، مخصصة لدعم مشاريع المياه والصرف الصحي، وتمكين الشباب والتعليم والتدريب المهني والتقني، ودعم القطاع الخاص، ومستشفيات القدس، ومساعدات غذائية للأسر الفقيرة، ودعم مؤسسات المجتمع المدني. وقد جاء ذلك خلال استقبال رئيس الوزراء د. محمد اشتية لها في مكتبه بمدينة رام الله.

الأيام، رام الله، 2022/7/1

## ٤٣. التيار الإصلاحى ليهود أمريكا: المنصب الدينى مقابل الولاء لـ"إسرائيل"

تل أبيب: في إطار خطة لمكافحة ابتعاد الشباب اليهودى الأمريكى عن اليهودية ورفضهم التعاطف مع "إسرائيل"، قرر "المؤتمر العام للتيار الإصلاحى لدى يهود الولايات المتحدة" إلزام خريجى مدارسه الدينية بالولاء للدولة العبرية ودعمها فى كل المحافل شرطاً لحصولهم على رتبة "حاخام". وقد اعترف رئيس منظمة "تحالف رجال الدين الشباب"، ستيفارت فاينبلات، بأن الدافع لهذا القرار كان قيام مائة شاب يهودى بالتوقيع على عريضة تهاجم حكومة "إسرائيل" بسبب عملية "حارس الأسوار" ضد قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/1

## ٤٤. "التنسيق المقدس" إذ يحدّد خليفة عباس!

قاسم س. قاسم

«التنسيق الأمنى مقدس»، هذه أشهر عبارات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، والتي قالها عام 2014 خلال لقائه نشطاء سلام إسرائيليين. عندما قال أبو مازن هذه العبارة، كانت هبة السكاكين فى بدايتها، وقد ساهمت السلطة، بشكل كبير، فى إجهاضها، بمنعها الحافلات العمومية من إيصال الشبان إلى مناطق الاشتباك مع جنود العدو بالقرب من المستوطنات، وبزيارة قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية لزعماء العشائر فى الضفة الغربية المحتلة لتحذيرهم من نية أبنائهم تنفيذ عمليات، وذلك بعد تمجيدهم شهداء عبر منشورات كتبوها على وسائل التواصل الاجتماعى.

السلطة تتنّفذ ما يطلبه الإسرائيلي، معتقدة أنها تساهم فى حفظ دماء الشعب الفلسطينى، لكن كل ما تفعله هو توفير الأمن للإسرائيليين فقط. فالاقتحامات الإسرائيلية للضفة لا تتوقف، ومن دون إعلام

السلطة بها، ما وضع أمن السلطة مرّات عدّة بوجه جنود العدو. التنسيق الأمني مقدّس، لأنه إذا توقّف فإن شريان حياة رئيسياً ممتداً للسلطة سينقطع، كما أن الامتيازات التي يحصل عليها قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية ستتوقف، مثل تصريحات الـ«VIP» (بطاقات تسهيل مرور)، التي تسمح لهم بالوصول إلى شواطئ تل أبيب.

في أسوأ مراحل العلاقة بين السلطة وحكومة العدو استمر التنسيق الأمني، لكن بشكل أبرد. فبعد طرح الرئيس الأميركي دونالد ترامب «صفقة القرن» وإغلاقه مكاتب منظمة التحرير في واشنطن، أعلن عباس وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، الإعلان كان عبارة عن حقنة لتهدئة الشارع وللقول بأن السلطة تملك أدوات ضغط بوجه العدو. لكن كما التهديد المستمر بالتوجه إلى الجناية الدولية، رمى عباس هذه الورقة للمرة المليون إعلامياً، لكن في الواقع لا شيء تغيّر.

اليوم، وصل التنسيق الأمني إلى مستوى أعلى من مستوى إلقاء القبض على مقاومين، فإسرائيل أصبحت تحدّد خليفة عباس، وتضغط ليكون الشخص المحتمل تولّي السلطة قريباً منها، ويؤمن بأن التنسيق الأمني مقدّس، وبدونه لا وجود له وللسلطة، وهذا الشخص حالياً هو حسين الشيخ مسؤول ملف التنسيق والتواصل مع العدو. ما جرى مع الشهيد نزار بنات ودخول رجال السلطة إلى منطقة تقع تحت السيطرة الأمنية ليس بأمر جديد، وقد يكون قد تم التواصل مع سلطات العدو لتنسيق الدخول لإلقاء القبض عليه، إلا أن أخطر مراحل التنسيق الأمني هو تبادل المعلومات حول المقاومين والبحث عنهم وتقديمهم وتسهيل نحبهم بسكين إسرائيلي. وهذا الكلام ليس اتهام زور، بل واقع، إذ في الفترة الماضية اغتالت إسرائيل عدداً من الشهداء من سكان جنين، أغلب هؤلاء كانوا مطلوبين ومطاردين ومعتقلين لدى السلطة، واغتيلوا بعد الإفراج عنهم بأيام عدة. وأكبر دليل على ما ذكر هو اغتيال الشهيد باسل الأعرج، الذي اعتقلته السلطة وعذبته وأطلقت سراحه، ليقتل مشتبكاً بعد إبلاغ السلطة أجهزة العدو عن مكان وجوده.

وقف التنسيق الأمني ومواجهته أمر واجب. على المقاومة وعلى الفلسطينيين مواجهة التنسيق وضربه، إذ لا يمكن عند تحرير فلسطين أن يعتبر الخائن الذي اعتقل المقاوم وعذبته وسهل قتله بأن له نصيباً من فرحة التحرير.

الأخبار، بيروت، 2022/7/2

## ٤٥. الانتخابات محظورة على الفلسطينيين وتتجدد للإسرائيليين

محمود الريماوي

تمكّن نائب إسرائيلي من هزّ حكومة نفتالي بينت، والدعوة الى حلّ الكنيست. ينتمي النائب نير أورباخ إلى تكتل يمينا الذي يقوده بينت نفسه، بل أعلن هذا الأخير اعتزاله الحياة السياسية، وعدم خوض الانتخابات المقبلة، مانحاً ثقته لوزيرة الداخلية، إيليت شاكيد، لقيادة التكتل، حديث النشأة الذي نشأ في غمار الانتخابات المتلاحقة، بعد أن كان يحمل اسم "البيت اليهودي". وبينما يمنح الرجل ثقته لتلك السيدة، فقد جرى تسريب لقاءات منكرّة جمعتها بالمعارض بنيامين نتنياهو، وقد تصبح وزيرة في حكومة يترأسها هذا، علماً أن بينت نفسه نشأ سياسياً في كنف نتنياهو، قبل أن ينشقّ عنه. على هذا النحو، يجري حل حكومة، والدعوة إلى انتخابات جديدة، وتشكّل تحالفات وحكومات في لعبة منضبطة، يستثمر فيها كل عضو كنيست وزنيه التشريعي والحزبي، إلى أقصى حد، مع ما لذلك من انعكاس على وضع الحكومة. وبينما يبدو نتنياهو مدمناً على السلطة وأضوائها وامتيازاتها، وعاجزاً عن البقاء خارجها، فإن بينت (50 عاماً) ينتمي لقطاع رجال الأعمال في المجال التكنولوجي، إذ يوصف بأنه في عداد المليونيرات، وهو إلى ذلك أيديولوجي بأكثر مما هو سياسي، إذ يؤمن بعقيدة الاستيطان، وسبق أن كان رئيساً لمجلس المستوطنات، وهو ما يفسّر رفضه، من حيث المبدأ، الحلول السياسية مع الجانب الفلسطيني، ولو من باب ذرّ الرماد في العيون. ولذلك كان من الميسور عليه الإعلان عن تخليه عن العمل السياسي (مع بقاءه في حكومة تصريف أعمال برئاسة يئير لبيد إلى حين انتهاء ولايتها عقب الانتخابات المقرّر إجراؤها مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل).

أما النائب نير أورباخ الذي نجح في خلخلة الحكومة، فقد برّر موقفه هذا بأنه يعود إلى عدم تمكّن الكنيست من تمديد الأنظمة الخاصة بمستوطني الضفة الغربية، والتي تمنحهم الحقوق نفسها التي يتمتع بها المواطنون الإسرائيليون (مع امتيازات أخرى)، وهي أنظمة يجري تجديدها كل خمس سنوات، وقد انتهت الفترة الأخيرة مع نهاية الشهر الماضي (يونيو/ حزيران)، علماً أن دولة الاحتلال لن تعدم وسيلة للتكيف القانوني تكفل بها عدم المساس بأوضاع المستوطنين الغزاة، سواء جدّدت "أنظمة يهودا والسامرة" أم تأجّل تمديدها.

يسترعي الانتباه أن هذه التطوّرات الداخلية في الكيان الصهيوني تجري بمعزل عن الأجواء الساخنة المتعلقة بالمفاوضات الإيرانية الأميركية غير المباشرة، والاحتمالات القائمة لتجديد الاتفاق النووي، إذا ما وقع اختراق ما في المفاوضات التي تستضيفها الدوحة. كما تقع هذه التطورات قبل زهاء أسبوعين من زيارة مهمة، سوف يؤدّيها الرئيس الأميركي جو بايدن، إلى المنطقة، وتشمل تل أبيب



ورام الله والرياض، ويتخللها لقاء قمة في العاصمة السعودية، يشارك فيه بايدين مع قادة دول مجلس التعاون ومصر والأردن والعراق. وبهذا، لا تجد التطورات السياسية الأشد أهمية لها صدى يُذكر في هذه الآونة، في الاستقطابات الحزبية الإسرائيلية، ومنها مستجدات الأيام الثلاثة الماضية. ولا يعود الأمر، بطبيعة الحال، إلى استخفاف الفاعلين البرلمانيين والحزبيين بالتطورات السياسية الإقليمية والدولية، بل يرجع إلى عدة عوامل، منها: أن المؤسسات مستقرة، وأن القضاء (إضافة إلى مجلس الدولة، وهو هيئة رقابية عليا) يعمل بانتظام وبصورة مستقلة، علاوة على "الرقابة" الإعلامية النشطة، ثم رقابة الأحزاب بعضها على بعض، ومعها مجموعات ومنظمات قانونية.

ويتمثل العامل الثاني في نفوذ الدولة العميقة، ممثلة بمجلس الأمن القومي والأجهزة الأمنية التي تحدّد الخطوط الحمراء لكل ما تعتبره ماساً بدولة الاحتلال، وتضع الاستراتيجيات، وتسهر على تنفيذها. وقد كان لمجلس الأمن القومي ولنشاط الموساد دور في التهيئة للاتفاقات الإبراهيمية، وفي التواصل مع جهات لا تقيم علاقات مع تل أبيب، كما أن قرار اغتيال الصحافية الشهيدة شيرين أبو عاقلة لم يكن بعيداً عن دائرة النفوذ هذه، والتي تشمل الشاباك (الاستخبارات الداخلية). كذلك الحال في الاستباحات المنهجية وشبه اليومية للمسجد الأقصى، والمساحات بأماكن العبادة المسيحية، فهي توجّهات تصوغها الدولة العميقة، وتشرف على تطبيقها.

أما العامل الثالث الذي يجعل القضايا الأكثر أهمية ليست مدار تجاذب وتشاحن، وتقريباً خارج النقاش اليومي والتنافس الحزبية، فهو أن اليمين ورموزه وأحزابه وتكتلاته وزعاماته الدينية، بمن فيهم، بطبيعة الحال، زعامات المستوطنين، هو المتسيد والمهيمن على الفضاء السياسي والاجتماعي. وحتى موعد الانتخابات المقبلة، لن يكون مستبعداً نشوء أحزاب وتيارات جديدة يقودها طامحون لاستغلال جنوح المجتمع السياسي أكثر فأكثر، وأوسع فأوسع، نحو اليمين، فيما تقوم لعبة هؤلاء الطامحين على أنهم يحملون برامج أكثر تطرفاً ممن سبقهم من المتطرفين.. إنه مزاد حزبي علني على التطرف، وعلى هذا النحو، جاء بينت، قبل عام، باعتباره يقف على يمين ننتياهو اليميني، ومع ذلك، حظي هذا الرجل بإعجاب مسؤولين عرب.

وبما أن الشيء بالشيء يُذكر، فإنه في وقتٍ تبدو فيه الحياة السياسية الداخلية الإسرائيلية مفعمة بالحركة، وحيث يجري الرجوع مرة تلو المرة، وفي غضون سنوات قليلة، إلى الناخب، وإلى صناديق الاقتراع (خمسة انتخابات في أقل من أربع سنوات)، فإن الحياة السياسية على الجانب الفلسطيني تبدو مشلولةً وعاجزة عن توليد فاعلين سياسيين جدد، وإذ تلعب إسرائيل نفسها دوراً مشهوداً في وصول الأمور إلى هذه الدرجة من العقم، في مطاردة الناشطين وإغلاق المؤسسات ومختلف أشكال التقييدات، فذلك لا يعفي الجانب الفلسطيني من مسؤولياته الذاتية في إرساء هذا الجمود وتكريسه،

فقد جرى العدول عن إجراء الانتخابات، في حين كانت على وشك أن تبدأ، وتفتح فصلاً جديداً في الحياة الوطنية العامة. والنتيجة المفزعة لذلك أن الشعب لا يجد فرصة لاختيار من يمثله، ما أضعف المكانة المعنوية والتمثيلية للسلطة في رام الله، وكذلك لسلطة حركة حماس في قطاع غزة. ولئن كان إجراء الانتخابات وحدها لن يحل الإشكالات، ولن يجيب عن التحديات، فالشاهد أن السلطتين تتنافسان على حرمان الشعب من التمثيل، وحرمان الحياة الوطنية من التجديد، ومن امتلاك مشروع وطني عام، ينتظم فيه الجميع، بما يتجاوز الانقسام الذي أصبح مشروعاً مُربحاً لأصحابه هنا وهناك، إذ يجعل السلطة في كل من رام الله وغزة بغير رقابة تشريعية، وبدون قضاء مستقل يسهر البرلمان على ضمان استقلاله، فضلاً عن بقية أوجه الحريات العامة.

العربي الجديد، لندن، 2022/7/2

## ٤٦. في النزاع بين إسرائيل ولبنان على الغاز

### رندة حيدر

يعود النزاع على ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان إلى أكثر من عشرة أعوام، شهد خلالها تعرجات ووساطات كثيرة، جديدها أخيراً وساطة الخبير الأميركي في شؤون الطاقة، أموس هوكشتاين، الذي زار بيروت، الشهر الماضي (يونيو/ حزيران)، والتقى رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي حمّله اقتراحاً جديداً يعكس موقفاً لبنانياً موحداً إزاء مسألة النزاع على خط ترسيم الحدود. وبحسب أكثر من مصدر، تنازل لبنان عن مطالبته بالخط 29 الذي يوسّع المنطقة المتنازع عليها مع إسرائيل، بحيث تشمل حقل كاريش الذي تعترض إسرائيل بدء استخراج الغاز منه في شهر سبتمبر/ أيلول المقبل، وقبله بالعودة إلى الخط 23 الذي يحصر المنطقة المختلف عليها بمساحة 860 كيلومتراً مربعاً، لكن الشرط اللبناني أن يكون هذا الخط متعرجاً، بحيث يشكل حقل قانا الذي يقع جزء منه داخل "المياه الإسرائيلية". وهكذا، تكون المعادلة كالتالي: حقل كاريش مقابل قانا. كل من يراجع المسار الذي سلكه ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان يرى حجم تخبط الحكومات اللبنانية المتعاقبة، وضعف أداء المؤسسات الحكومية، والإهمال والتأجيل والتسويف، وتسييس الملف، وذلك كله نتيجة عدم الاستقرار السياسي الذي عاناه لبنان عقدين، والانقسام السياسي العمودي بين اللبنانيين، وصعود سيطرة حزب الله على مرافق الدولة ومؤسساتها وتحكّمه بقرارات الدولة، الأمر الذي ترسّخ وتعزّز بعد انتخاب حليف حزب الله المسيحي ميشال عون رئيساً للجمهورية.

وأبرز نموذج للتخبط اللبناني ما حدث قبل عامين في المفاوضات غير المباشرة، في الناقورة في أكتوبر/ تشرين الأول 2020، بين لبنان وإسرائيل في قاعدة للقوات الدولية هناك، فخلال هذه المحادثات إذا بالوفد العسكري اللبناني المفاوض يغيّر الخط الذي يطالب به من الخط 23 الذي يحصر المنطقة المتنازع عليها بمساحة 860 كيلومتراً مربعاً إلى الخط 29 الذي يوسّع المنطقة التي يطالب بها لبنان بـ1430 كيلومتراً إضافياً ويصبح النزاع على 2290 كيلومتراً، الأمر الذي رفضته إسرائيل فوراً، وأدى إلى توقف المحادثات. ولكن المفارقة أن عون لم يوقع على مرسوم خط 29، وبالتالي لم يرسل إلى الأمم المتحدة ليأخذ صبغة رسمية، ما سمح له الآن بالعودة إلى المطالبة بخط 23. تعتقد رئاسة الجمهورية والأطراف اللبنانية المعنية بالملف أن رفع سقف المطالبة اللبنانية إلى الخط 29 هو الذي سمح اليوم للبنان بالمطالبة بضم حقل قانا، وطرح معادلة: حقل كاريش مقابل حقل قانا.

والسؤال اليوم: هل ستوافق إسرائيل على المقترح اللبناني؟ وإذا رفضت، هل لبنان فعلاً، أو بالأحرى، هل حزب الله قادر فعلاً على تنفيذ تهديداته، ومنع إسرائيل بالقوة من استخراج الغاز من حقل كاريش في الموعد الذي حددته إسرائيل لذلك؟ ينتظر لبنان عودة الموفد هوكشتاين حاملاً الرد الإسرائيلي. وقد زعمت مصادر لبنانية أن إسرائيل رفضت مقايضة حقل كاريش بحقل قانا، ولكن من يتابع المواقف الإسرائيلية لن يعثر سوى على تصريح لوزيرة الطاقة، كارين ألهرار، قبل أيام، بأن الطاقم الإسرائيلي يعمل من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن النزاع، وأن إسرائيل قدمت عرضاً رداً على الاقتراح اللبناني، لم تكشف الوزيرة عن محتواه، لكن وزير الطاقة السابق يوفال شتاينتس صرح لصحيفة "غلوبس" أنه لا يمكن الاعتماد على الاقتراح اللبناني الذي يزعم أن الرئيس عون أصّر على إبلاغ هوكشتاين به شفهيّاً، وأن المسؤولين اللبنانيين تراجعوا أكثر من مرة عن مواقفهم، وغيروا مطالبهم. لكن الوزير السابق لم يستبعد أن تبدي إسرائيل مرونة في التعاطي مع المقترح اللبناني.

بيد أن التطورات الأخيرة التي شهدتها الحياة السياسية في إسرائيل، وفي طليعتها حل الكنيست، والدعوة إلى انتخابات مبكرة في الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني، وتولّي يئير لبيد رئاسة حكومة تصريف أعمال، فضلاً عن أن لبنان نفسه تديره اليوم أيضاً حكومة تصريف أعمال، مع تعثر رئيس الحكومة المكلف مجدداً نجيب ميقاتي في التوصل إلى تشكيلة حكومية ترضي الفريق الحاكم برئاسة عون، ويدلّ ذلك كله على صعوبة توصل إسرائيل ولبنان في الأشهر القليلة المقبلة إلى تسوية متفقٍ عليها لترسيم الحدود.

يهدد حزب الله بأنه إذا لم تستجب إسرائيل للمطلب اللبناني لن يسمح لها باستخراج الغاز في سبتمبر/ أيلول المقبل من حقل كاريش. في المقابل، تصرّ إسرائيل على أن حقل كاريش ضمن

مياها الاقتصادية الخالصة، وأي اعتداء عليه هو اعتداء على الأمن القومي الإسرائيلي. وطلبت من سلاح البحر اتخاذ الخطوات المطلوبة لحماية منصة الغاز في حقل كاريش، فجرى إنشاء منطقة عازلة حوله، والقيام بدوريات دائمة لحمايته. في هذه الأثناء، تبرز أخبار عن استعدادات تقوم بها القوات البحرية التابعة لحزب الله استعداداً للتحرك في حال باشرت إسرائيل استخراجها الغاز من كاريش، من دون حل نزاعها مع لبنان.

هل معنى تأخر تسوية النزاع على الغاز بسبب ظروف سياسية طارئة في إسرائيل، والانشغال بملفات أخرى أكثر إلحاحاً، اقتراب مواجهة عسكرية جديدة بين إسرائيل وحزب الله، هذه المرة في البحر؟ وإلى أي مدى حزب الله مستعدٌ للذهاب في تنفيذ وعيده وتهديداته، في وقت يختنق فيه لبنان كل يوم بأزمات حياتية مستعصية، وأصبح نصف مواطنيه يعانون من الجوع والفقر؟

العربي الجديد، لندن، 2022/7/2

٤٧ . كاريكاتير:



موقع LATUFF، مايو 2021